

## حضارة بلاد الرافدين

**1\_ الدين :** تقوم الحياة الدينية على تعدد الآلهة وكان يقدر عددها بالآلاف وفي العصر البابلي بلغ عدد خمسة وستون إلهًا، كما ظهر رجال اعتبروا أنفسهم ممثلو الآلهة على الأرض.

**2\_ الحياة الاجتماعية:** ظهرت دويلات المدن وكل واحدة تتألف من مدينة مركزية هي العاصمة وكان يحكم في كل دويلة من دويلات المدن أمير يستعين بعدد من الإداريين والمفتشين ، ولقد اهتم الحكام والملوك كثيرا بتنظيم حياة المجتمع وحماية الحقوق وذلك عن طريق تشريع القوانين التي تحدد واجبات المواطن وتحقق نشر العدل.

### **3\_ الحياة الاقتصادية:**

\_\_ الزراعة : اعتمدت الاقتصادية على الزراعة بالدرجة الأولى وذلك بفضل نهري الدجلة والفرات  
\_\_ الصناعة وأهمها صناعة المنتجات والمفروشات وصناعة الأواني والأدوات الفخارية والخزفية وصناعة الطوب لبناء المساكن وأسوار المدن وصناعة الحلي.

\_\_ النشاط التجاري ساهمت التجارة في رفع مستوى المعيشة للسكري وهناك تجارة خارجية تعتمد على القوافل إلى آسيا الصغرى والشام ومصر والهند، وتجارة داخلية قائمة على المقايضة ثم استخدمت سبائك الفضة.

**3\_ الكتابة :** ظهرت الكتاب المسمارية أو الخط المسماري نسبة إلى القلم الذي يشبه المسمار وهو مصنوع من المعدن وكان الكاتب يكتب به على ألواح من الطين ثم يعرض اللوح للنار أو الشمس حتى يجف.

**4\_ الأدب :** هناك نوعين من الأدب شعري ونثري والنموذج الشعري يتميز بشطر واحد وهناك اختلاف في الشكل والمضمون مثل ملحمة جلجامش، والنثري يشمل النصوص الملكية التي تصف الانجازات البطولية للملوك .

## 5\_ العلوم : ومنها :

\_ الرياضيات ونجد جداول الرياضيات لعمليتي الضرب والقسمة والمربعات والمكعبات والجذور والأعداد والمعادلات الجبرية والهندسية ولكن رقم الصفر لم يكن معروفا في ذلك الوقت .

\_ الفلك اهتموا بحركة الكواكب والقمر والليل والنهار والنجوم ولقد اعتمد سكان الرافدين على دورة القمر كوسيلة لقياس الزمن، والقمر أقصر من الزمن ب 11 يوما تقريبا.

\_ الطب وجدت هناك كتيبات مختصرة ومجموعات من الوصفات الطبية وامتزج الطب بالدين والسحر معا.